

المحتويات

■ افتتاحية العدد

حول العدوان الإسرائيلي على غزة:

«مكاسب تكتيكية وفشل استراتيجي» خير الدين حسيب ٦

□ الأزمة المالية العالمية: أسبابها وانعكاساتها الياس سابا ١٠

بحث اقتصادي مميّز، يلخّص فيه الخبير الاقتصادي د. الياس سابا أسباب الأزمة المالية، الحالية، فيعدها إلى انحياز الفقه الاقتصادي ضد تدخل الدولة في المجال الاقتصادي، وهيمنة الأسواق على القرارات الاقتصادية، في ظل غياب شبه كامل للمساءلة. كما يحدد مراحل تطور الأزمة، مقارناً موضوع معالجتها بعدد من المقترحات التصحيحية والإصلاحية، ويرى أن من أهم نتائج هذه الأزمة كونها قد وجهت ضربة قاسية جداً لنفوذ الولايات المتحدة ولسلطوتها الاقتصادية.

□ الفدرالية في العراق

بين الدستور والتطبيق العملي قحطان أحمد سليمان الحمداني ٢٥

يعنى الكاتب في هذا البحث بالتركيز على الفدرالية، باعتبار أنها لا تقبل اللبس في وجود شخصية واحدة وموحّدة للعراق، ويرى أن الفدرالية، كما هي في دستور العراق ٢٠٠٥، هي فدرالية – كونفدرالية، تعرّض مستقبل العراق لخطر التقسيم في ظل الاحتلال، وممّا اقترحه: إجراء انتخابات حرّة تؤدي إلى مجلس نواب جديد يضع دستوراً جديداً للبلاد، ثم نظام ديمقراطي يقر الفدرالية السليمة.



رئيس التحرير: خير الدين حسيب

□ ناجي العلي:

الوطن والفن في الممارسة السياسية قادري أحمد حيدر ٤٨

بحث يسلط فيه الكاتب الضوء على "ظاهرة" ناجي العلي، المقاوم باللوحة، ففي فنه الكاريكاتوري (الرمز: حنظلة) اختزال لقضية وطن وحرية، وفي عقله الفني، يتداخل الخاص بالعام، الذاتي بالموضوعي، الوطني بالقومي، فالحرية والحلم ليس لهما مدى، وهما لا متناهيان في تاريخه الفني الخاص. ومع الرمز "حنظلة"/الطفل، الذي اختاره ناجي العلي في العام ١٩٦٩، والذي رافقه حتى لحظة استشهاده، تكتمل صورة الفنان والمثقف، لكن "حنظلة"/الطفل بقي دون وجه، وظل عمره يبحث عن وجهه.. يبحث عن فلسطين.

□ التطهير المكاني: محاولة جديدة لفهم استراتيجيات

المشروع الكولونيالي الإسرائيلي ساري حنفي ٦٧

بحث يعرّف ويحلل مفهوم "التطهير المكاني" الذي تمارسه إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني. ويرى الكاتب أن هذه السياسة ترمي إلى طرد السكان الفلسطينيين داخلياً، أو خارج الحدود المتغيرة للدولة الإسرائيلية. ويرى أن هذه السياسة مزيج من ثلاث استراتيجيات: إبادة الجبال المكاني، والتطهير العرقي، والتفرقة العنصرية الدووبة. ويشير إلى تطبيق هذا التطهير المكاني بمعزل عن عملية السلام، حيث تضاعف عدد المستوطنين ثلاث مرات، وتضاعفت مناطق الاستيطان، بعد توقيع اتفاق أوسلو.

□ الوطن العربي:

انتشار أمراض السرطان والمشكلات البيئية القائمة كاظم المقدادي ٨٥

بحث يسلط الضوء على بعض جوانب المشكلات البيئية في الوطن العربي، وتحديداً مشكلة ذخائر اليورانيوم المنضب، التي استخدمت في حربي ١٩٩١ و ٢٠٠٣ ضد العراق، من قِبَل القوات الأمريكية وحلفائها، ودورها في نشر أمراض السرطان والتشوهات الولادية، في العراق والخليج خاصة.

وينتقد الكاتب العمل البيئي العربي الرسمي، في هذا الخصوص، ويرى أنه ما زال أسير الخطابات والوعود، وأن حيلة العمل مخيبة للآمال.

بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد قسطنطين زريق

- هل تخطى الزمن فكر قسطنطين زريق؟ جورج قرم ٩٦
- قسطنطين زريق والفكر القومي: حداثة فكره زياد حافظ ٩٩
- استجلاء العلاقة بين الفكر القومي والسياسة عزيز العظمة ١١٣
- قسطنطين زريق: يضع شروط القضاء على التخلف جميل مطر ١١٦
- قسطنطين زريق (١٩٠٩ - ٢٠٠٠): سيرته وكتاباته ميشال جحا ١٢٢

□ نشاط مركز دراسات الوحدة العربية

خلال العام ٢٠٠٨ والمتوقع خلال العام ٢٠٠٩ ١٣٥

آراء ومناقشات

- مأساة غزة: العار ورد الاعتبار إبراهيم العيسوي ٢١١
- مآزق القاهرة والاعتدال العربى وحيد عبد المجيد ٢١٥

ترجمات مهمة

■ الحرب على غزة:

- انتصارات تكتيكية وهزيمة استراتيجية أنتوني كوردسمان ٢١٨
- محرومون ومهدّدون بالخطر:
- الأزمة الإنسانية في قطاع غزة منظمة «مراقبة حقوق الإنسان» ٢٢٢
- فضائح إعادة إعمار العراق جيمس غلانز ٢٢٨
- ت. كريستيان ميلر

كتب وقراءات

- الاتحاد النقدي الخليجي والعملة الخليجية المشتركة
- (عبد المنعم السيد علي) منير الحمش ٢٣٣
- تطور صورة الشرق في الأدب الإنجليزي
- (ناجي عويجان) ماجد صالح السامرائي ٢٣٨
- مذكراتي: ماضٍ لحراسة المستقبل (سمير أمين) عبد المالك أشهبون ٢٤٣
- صراع على الشرعية:
- الإخوان المسلمون ومبارك ١٩٨٢ - ٢٠٠٧ (خلاصة تنفيذية) .. هشام العوضي ٢٥٣
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة كابي الخوري ٢٦٨
- * موجز يوميات الوحدة العربية ٢٨٥
- * بيليوغرافيا الوحدة العربية ٢٩٤

آراء الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»